بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

جامعة عين شمس
كليـة الآداب
قسـم علم الاجتماع

دراسة بعنوان

علاقة خروج المرأة للعمل بالتوافق الزواجي

دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات في مدينة سرت – ليبيا

مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد الطالبة

مبروكة خليفة عمر

إشـــــــــراف

أ.د شادية علي قناوي
استاذ علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د لوجلي صالح الزوي
استاذ علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة بنغازي

٢٠٢٢

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالب: **مبروكة خليفة عمر**

الدرجة العلمية: الدكتوراه

اسم القسم : علم الاجتماع

اسم الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :

كلية الآداب

قســـــــم علم الاجتماع

الدراســـــــات العليا

رسالة دكتوراه

اســـم الباحثـــة: **مبروكة خليفة عمر**

عنـــوان الرســـالة: علاقة خروج المرأة للعمل بالتوافق الزواجي
دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات في مدينة سرت – ليبيا

الدرجة العلميـــة: **دكتوراه في الآداب " قسم علم الاجتماع "**

لجنة الحكم والمناقشة

أ.د/ إجلال اسماعيل حلمي **(رئيسا ومناقشًا)**

استاذ بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د./ شادية علي قناوي **(مشرفًا)**

استاذ بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عين شمس

د./ أمل حسن أحمد **(مناقشًا)**

استاذ مساعد بقسم علم الاجتماع – جامعة القاهرة

الدراسات العليا

ختم الإجازة : / / ٢٠٢٠

أجيزت الرسالة : / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الكلية : / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢٠

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

سورة البقرة (٣٢)

شكر وتقدير

" قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّه "
(سورة الاعراف:٤٣)

أبدأ شكري خالصاً لله عز وجل على نعمة وعظيم فضله وعلى هدايته وتوفيقه لي إنجاز في هذا البحث، والصلاة والسلام على نبيه الأعظم. وأتوجه بكل الشكر والتقدير لكل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إعداد هذا البحث والذى أمل أن يحقق الفائدة المرجوة منه.

وأخص بالشكر والتقدير الأستاذة **الدكتورة / شاديه قناوي** على تفضلها بالأشراف على هذه الأطروحة وإتاحة الفرصة للاستفادة من علمها الوفير، وتوجيهاتها البناءة ونصائحها التي كانت لها أكبر أثر في إنجاز هذا العمل ، فجزاها الله خيراً ووهبها الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والعرفان **إلي الاستاذ الدكتور / لوجلي صالح الزوي** الأب الروحي الذي تعلمت منه كيف أسعي إلي المعرفة لتفضله بالإشراف علي هذا البحث.

كما لا أنسى **الدكتور / سالم كعيبة** الذي كان الأب والأخ والصديق له كل الشكر والتقدير والعرفان .

كما أتوجه بشكري وعرفاني إلى كل المعلمين والأساتذة الذين ساهموا في تكويني وتزويدي بالعلم من الطور الابتدائي إلي اللحظة.

وأخيراً اسجد لله فإن أصبت فمن الله توفيقي، وان كان غير ذلك فمن نفسى، وما توفيقي إلا بالله

الباحثة

الإهداء

إلي فقيد قلبي الذي فارقني بجسده لكن روحه مازالت ترفرف في سماء حياتي ، ذو الصدر الحنون الذي كان لي ظلاً باردًا في هجير الحياة إلي من افتقد حرارة تصفيفة فرحًا بإنجازي في هذه اللحظة **أخي الغالي** (اسكنه الله فسيح جناته)

إلي من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلي من تشاركني فرحتي وحزني إلي نبع العطف والحنان ، إلي أجمل ابتسامة في حياتي

أمي الغالية

الذي لم يبخل يومًا بمساعدته له ، كان سندًا وعونًا ، أمدني بالحب وعلمني أن الحياة من دون ترابط وحب وتعاون لا تساوى شيئًا .

زوجي الغالي

إلي من هم سندي وعزتي في الحياة.

أخواني وأخواتي

إلي كل من لم يدخر جهدًا في مساعدتي.

أهدي هذا العمل

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول : إشكالية الدراسة وأهدافها.	
إشكالية الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٧
المفاهيم والمصطلحات	٧
الدراسات السابقة	١١
أهداف الدراسة	٣٧
تساؤلات الدراسة	٣٧
صعوبات الدراسة	٣٨
الفصل الثاني : المداخل السوسيولوجية المفسرة لعمل المرأة.	
- تمهيد	٤٠
- النظريات الاجتماعية المفسرة لعمل المرأة	٤٠
أولاً: النظرية المادية التاريخية	٤٠
ثانياً: نظرية الدور الاجتماعي	٤٤
ثالثًا : التنشئة الاجتماعية	٥٦
رابعًا : نظرية التغير الاجتماعي	٥٧
خامسًا : نظرية الصراع	٥٩
سادسًا : النظرية النسوية	٦١
الفصل الثالث : التطور التاريخي لعمل المرأة بين العوامل والتحديات	
- **تمهيد**	٦٧
أولاً : المرأة عبر العصور التاريخية المختلفة	٦٩
- المرآة في عصور ما قبل التاريخ	٦٩
- بداية عصور الاضطهاد	٧٢
- مكانة المرأة ودورها في الحضارات القديمة	٧٣

الموضوع	الصفحة
- المرأة في مصر القديمة	٧٣
- المرأة في اليونان القديمة	٧٤
- المرأة في روما القديمة	٧٥
- المرأة لدى السومريين والهنود والفرس	٧٦
- المرأة عند البابليين	٧٧
- المرأة العربية في الجاهلية	٧٨
- المرأة في الشرائع السماوية	٨٠
ثانياً : تطور وضع المرأة في المجتمع الليبي	٨٦
ثالثاً : العوامل المؤدية لخروج المرأة للعمل	٩٢
- العوامل الاقتصادية	٩٤
- العوامل الإنسانية	٩٥
رابعاً : التحديات التي تعيق عمل المرأة في ليبيا	٩٨
- التحديات السياسية الأمنية	٩٨
- التحديات الاجتماعية الثقافية	٩٩
- التحديات القانونية	١٠٠
الفصل الرابع : المسؤوليات المزدوجة للأم العاملة	
- تمهيد	١٠٢
اولاً: المسؤوليات المزدوجة للأم العاملة	١٠٢
ثانيًا: الأم والعمل الخارجي	١٠٤
ثالثًا : الأم والأدوار الأسرية	١٠٧
رابعًا : المشاكل المترتبة عن عمل الزوجة	١٠٩
خامسًا : الوسائل التي تساعد المرأة العاملة للخروج للعمل	١١٥
الفصل الخامس : عوامل التوافق الزواجي ومعوقاته	
- تمهيد	١٢٠
اولاً: التوافق الزواجي	١٢٠
ثانيًا : المبادئ الرئيسية للتوافق الزواجي والأسباب المؤدية له	١٢٦

الموضوع	الصفحة
ثالثًا : مظاهر التوافق الزواجي	١٢٨
رابعًا : جوانب التوافق الزواجي	١٢٩
خامسًا: معوقات التوافق الزواجي	١٣٣
الفصل السادس : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
- تمهيد	١٣٦
اولاً: نوع الدراسة ومنهجها	١٣٦
ثانيًا : أدوات الدراسة	١٣٨
ثالثًا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها وحجمها	١٤١
رابعًا: مجالات الدراسة	١٤٨
خامسًا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	١٥٠
الفصل السابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	
- تمهيد	١٥٢
أولاً : عرض وتحليل نتائج الدراسة	١٥٢
ثانياً : مناقشة النتائج في ضوء الاهداف والمقولات النظرية .	١٧٢
ثالثًا: مقارنة النتائج بالدراسات السابقة	١٧٤
- التوصيات والمقترحات	١٧٦
- قائمة المراجع	١٧٩
- الملاحق	١٩٠
- ملخص الرسالة	١٩٩

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات مع المجالات والدرجة الكلية على مقياس التوافق الزواجي	١٣٩
٢	يوضح معاملات الارتباط بين المجالات بعضها البعض لمقياس التوافق الزواجي	١٤٠
٣	يبين معامل الثبات والإعادة لمجالات التوافق الزواجي	١٤١
٤	يبين عدد النساء المتزوجات العاملات في مدينة سرت حسب القطاعات	١٤١
٥	يبين نسبه تمثيل العينة لكل قطاع	١٤٣
٦	يوضح عدد أفراد العينة لكل قطاع	١٤٣
٧	توزيع أفراد العينة حسب العمر	١٤٤
٨	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	١٤٤
٩	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال	١٤٥
١٠	توزيع أراد العينة حسب مدة الزواج	١٤٦
١١	توزيع أفراد العينة حسب متوسط دخل الأسرة	١٤٦
١٢	توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن	١٤٧
١٣	توزيع أفراد العينة بالنسبة لوجود سكن آخر لقضاء العطلات والاجازات	١٤٧
١٤	توزيع أفراد العينة بالنسبة لقضاء عطلة الصيف خارج البلاد	١٤٨
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الزواجي لدى الزوجات العاملات	١٥٢
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الانفعالي	١٥٤
١٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاسرى	١٥٧
١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي	١٥٩
١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي	١٦١
٢٠	دلالة الفروق في مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات تبعا لمتغير العمر	١٦٣

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢١	اختبار شافية لمقارنة البعدية لاتجاه الفروق في تقديرات العينة تبعا لمتغير العمر	١٦٤
٢٢	دلالة الفروق في مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج	١٦٥
٢٣	اتجاه الفروق في مستوى التوافق الزوجي تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج	١٦٥
٢٤	دلالة الفروق في مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات تبعا لمتغير عدد الاطفال.	١٦٧
٢٥	اتجاه الفروق مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات تبعا لمتغير عدد الاطفال	١٦٧
٢٦	دلالة الفروق بين مستوى التوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي	١٦٨
٢٧	دلالة الفروق بين المبحوثات وفق متغير نوع السكن و التوافق الزوجي	١٦٩
٢٨	الفروق بين افراد العينة وفق متغير المهنة باستخدام تحليل التباين الاحادي	١٧٠
٢٩	الفروق بين افراد العينة وفق متغير المهنة في التوافق الزوجي	١٧١

مقدمة:

تحتل المرأة اليوم موقعاً مهماً في المجتمعات الحديثة، وتساهم بشكل فعال في صناعة النهضة العلمية، والعملية.

إلا أن عمل المرأة وامكانياتها الذاتية، وأدوارها الحياتية المتميزة، قد يسبب مشاكل ثانوية على مهامها الأساسية في الأمومة، وإدارة المنزل.

ولم يكن عمل المرأة، أو عدمه، اختيارياً في الكثير من الأوقات، بسبب الحاجة المالية، والأوضاع الاقتصادية، التي تفرض أحياناً بذل جهد من الزوجين لتوفير ما تحتاجه العائلة والأبناء، حيث بات تشكيل عائلة من زوجين أسهل بكثير من غيرها، خصوصا في المدن والمجتمعات الصناعية.

أصبح خروج المرأة إلي ميدان العمل في العصر الحديث، منتشر عبر العالم، باعتبار المرأة نصف المجتمع، فهي تحتل مكانة مهمة سواء داخل الأسرة أو في المجتمع.

وبفعل التغيرات والتطورات التي حصلت على مستوى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، وخاصة المرأة وسمح لها بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات هذا و من جهة، أخرى كثف من مسؤولياتها، حيث وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الأسرى والأخرى على مستوى المؤسسة.

والمرأة هي روح التغيير الاجتماعي وتقع عليها مسؤولية كبرى في كل الاتجاهات المتعلقة بالتنمية ابتداء بتأهيل النشء لقيادة حركة المجتمع وتنمى فيه المعارف والقدرات والاتجاهات السليمة.

فداخل الأسرة تقوم برعاية شؤون زوجها وتلبى مطالبه المختلفة، وتربي أبناءها وترعاهم من النواحي الجسمية والنفسية، وتشرف علي إدارة شؤون بيتها، بالإضافة إلي هذا فهي تمارس نشاطاً خارج بيتها، في وسط تنظيمي تسيره جمله من القوانين والقواعد تفرض على المرأة الاحترام والتقيد بها وبالوقت المحدد للعمل.

ويعد الاهتمام بدراسة التوافق الزواجي اتجاهاً عالمياً حديث جاء مع ظهور التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأن مشاركة المرأة في العمل لم تعد تتعلق بالمساواة الاجتماعية والديمقراطية والسياسية فقط، بل اصبحت هذه المشاركة في مواجهة وحل مشكلات الفقر وتفكك الأسرة.(١)

ولهذا فقد أجريت عدة دراسات سعت إلي إيجاد طريقة ما لمساعدة الأم على التوفيق بين مهامها الأسرية ومهامها المهنية.

ولذلك سعت الباحثة إلي اختيار قضية خروج المرأة إلي العمل وعلاقته بالتوافق الزواجي، وقد قُسمت الدراسة إلي قسمين : الجانب النظري وضم أربعة فصول

الفصل الأول تضمن الإطار المنهجي وتحدث عن إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها والمصطلحات العلمية والدراسات السابقة.

والفصل الثاني تناول الرؤى النظرية المفسرة لعمل المرأة.

---

(١) حسن البريكى: التوافق الزواجي وأثره على استقرار الأسرة، مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية العدد(٣) جامعة قطر، ٢٠١٥ ص ٢٧٥

والفصل الثالث : تضمن التطور التاريخي لعمل المرأة في ليبيا متناولاً لمحة تاريخية عن وضع المرأة في عدد من الثقافات، ومبرزاً تطور وضع المرأة الليبية في المجتمع العربي الليبي، ثم تلا ذلك الحديث عن التحديات التي تعيق عمل المرأة في ليبيا، اضافة إلي العوامل المؤدية لخروج المرأة إلى العمل.

ويتطرق **الفصل الرابع** إلي المسؤوليات المزدوجة للأم العاملة والأم العاملة والعمل الخارجي، والادوار الاسرية، ومشاكل المرأة العاملة المتزوجة، بالإضافة إلي الوسائل التي تسهل للأم خروجها للعمل.

أما **الفصل الخامس** يتمحور حول التوافق الزواجي متناولاً المبادئ الرئيسية للتوافق الزواجي والاسباب المؤدية له، بالأضافة إلي مظاهر وجوانب ومعوقات التوافق الزواجي.

هذا فيما يخص فصول القسم النظري.

أما القسم العملي فقد بدأ **بالفصل السادس** المتضمن إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في نوع الدراسة ومنهجها، وأدوات الدراسة، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، بالأضافة إلي الاساليب الاحصائية المستخدمة في عرض وتحليل البيانات .

أما **الفصل السابع** تناول عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة، وخلصت الدراسة بتقديم بعض، المقترحات والتوصيات التي تمكن المرأة العاملة من أدوارها، كما اختتم البحث بقائمة من المراجع التي استعانت بها الدراسة الحالية، إضافة إلي الملاحق.

والله ولي التوفيق